

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 4

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيئت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقاء يتجدد - [00:00:00](#)

وفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آآ هو هذا البيت آآ الستم خير من ركب المطايا - [00:00:36](#)

واندى العالمين بطون راحي ده آآ قصيدة بيت من قصيدة مدح بها جرير ابن عطية عبدالملك ابن مروان ابو جرير اللي هو صاحب النقائض مع الفرزدق يعني. نعم آآ فلما وصل جرير - [00:00:55](#)

الى هذا البيت كان عبدالملك ابن مروان متكئا جلس وقال كيف قلت؟ فاعاد عليه الايه؟ هذا البيت مرة اخرى وقال من كان مادحا فليمدح بمثل هذا من كان مادحا. فليمدح بمثل هذا. نعم - [00:01:15](#)

وقرأت لبعض العلماء المتقدمين انهم قالوا هذا امدح بيت قالته العرب الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحة.

وبعدين البحر نفسه اللي هو اختاره جرير لهذه القصيدة البحر الوافر - [00:01:44](#)

وهذا من امتع البحور في التفعيلات بتاعته يعني. نعم. الستم خير من ركب مطايا. واندلع لمين بطوء نعم. جميل يعني فيه ايه ؟ نعم.

فيه يعني آآ الشاعر الموفق هو الذي يختار البحر - [00:02:07](#)

ليبرز به المعنى. نعم آآ فعشان كده آآ حتى القصيدة نفسها انا لما قرأتها شعرت ان انا نفسي يعني باتمايل وانا آآ نعم. فهو معنى البيت بيقول له انتم خير من ركب المطايا - [00:02:29](#)

ولا يستغني اي انسان ان يركب مطية. نعم. فكأنه قال انتم خير العالمين واندى العالمين بطون رحم. الندى هو البلل الخفيف اللي هو

نعم. الندى. نعم. واخذ بالك؟ فان لم يصبها وابل فطن. نعم. الطل ده اللي هو الايه؟ الندم. اللي هو الندم - [00:02:50](#)

والندى يبطل على الجود والكرم وعلى السخاء فيقول انتم اندى العالمين بطون راح. الراح اللي هي راحة اليد. نعم. الكف الانسان له ظهر وظهر نعم. بطن اليد اسمها الراحة. راحة اليد. اتكلم عن الجود يعني. اه طبعاً. لان الانسان اذا اراد ان يعطي احدا انما يعطيه

براحة يده. نعم. ما بيحطش - [00:03:13](#)

الدرهم وهو راميه في وشه. نعم. يعني مسلا بظهر ايده يعني. نعم. فاندى العالمين بطون راح يعني انتم اكرم الناس العطاء والعطية.

الله. انا لما قرأت هذا البيت قلت هذا لا يستحقه الا النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. وهل كان جرير ابن عطية بيقصد

- [00:03:37](#)

يعني آآ ان هو بيكلم عبدالملك بن مروان بهذا البيت لشخص عبدالملك بن مروان ولا اه كان في تصور عند عبدالملك مروان انه برضه زي ما قلت لحضرتك انه من مدح فليمدح بمثل هذا الممكن البيت ده ما ينفعش لا للنبي عليه الصلاة والسلام. لا لا لا لا هو اراد -

[00:03:57](#)

بالعكس هو اذا اراد ان يقول انك بلغت الغاية في مدحي نعم. فمن كان مادحا فليمدحني على قدر مكانتي ده امير المؤمنين فخلاص

لما تمدح امير المؤمنين لا تسويه بالناس. نعم. واخذ بالك؟ زي النابغة اما اقول لك كانك شمس - [00:04:13](#)

نعم. فطبعاً يعني برضو ايه يعني علاه جدا. نعم. فاراد ان يقول من اراد ان يمدحني فليمدحني بمثل مكانتي نعم. لا انه قصد النبي

صلى الله عليه وسلم. لكن انا بيني وبين نفسي قلت اول ما قرأت هذا البيت واعجبني واحسست باريحية في - [00:04:36](#)

قلت انه لا يستحق هذا الا آآ النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما آآ انت كلمتنا عن البرنامج وكده جاء اسم لبرنامج عفوا وخطر على بالي بيت جرير بن عطية آآ داوود والحقيقة انا يعني آآ لا اخفي اعجابي انا بهذا العنوان - [00:04:56](#)

يقودنا فضيلة الشيخ الى مسألة الاسوة اذا كنا نتكلم عن اندى العالمين والمعنى اللي حضرتك بتقوله ان احنا شايفين انه فعلا لا يستحق هذا الوصف الا سيد الخلق. عليه الصلاة. صلى الله عليه وسلم. بتتصور دايما ان الانسان اللي يعني بتكمل فيه هذه الاوصاف - [00:05:19](#)

ويستحق هذه المزايا العالية والمدح العالي لابد ان يكون في محط اسوة يعني الناس بتتأسى به بتنظر له بهذا الشكل يعني. نعم انه هل آآ مسألة التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ضعفت في هذه المرحلة في حياتنا لدرجة ان احنا ما بنلتفتش الى هذه المعاني - [00:05:38](#)

هو طبعا يعني آآ لا شك ان هذا المعنى ضعف كثيرا في نفوس كثير من المسلمين لان الله عز وجل اشترط شرطين لمن اراد ان يتأسى فتسهل الاسوة عليه وقال سبحانه وتعالى لقد كان لكم - [00:05:59](#)

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثير. نعم. وانا ايه اللي بيخلي الانسان لا يتأسى لانه اعماله كثيرا ما تكون للدنيا يعني مسلا مسلا - [00:06:21](#)

لو اخذنا اي شيء ظاهري وانا بقول ظاهري ليه؟ مش لانه اهم من الجوهر. لا الجاهل الظاهر مع الجوهر يتناغم. نعم. في في في بناء الالتزام يعني. نعم. لكن انا بقول للظاهر لانه هو الذي يظهر لنا بخلاف الباطن انا لا استطيع ان اقيمه يعني - [00:06:40](#)

فمسلا انا لو اخزت اللحية مسلا كظاهر سمت سمت المسلم. نعم لماذا لا يعفي اغلب الناس لحاهم والنبي صلى الله عليه وسلم لا اقول انه يعني التحى او اعفى لحيته لانها كانت من سنة للعرب ولا الكلام ده لأ لانه حض عليها في عدة احاديث - [00:06:59](#)

ابن عمر وابي هريرة. نعم. وغيرهما من الصحابة يعني. نعم لو انه الذي يريد ان يتأسى لو انه الهى واليوم الآخر سهل عليه هذا لكنه دائما ينظر الى مصلحته الدنيا من وراء التأسى - [00:07:26](#)

فيقول انا لو آآ عفيت لحيتي ممكن افصل من عملي. نعم ممكن لا اترقى في بعض المعيين في الجامعات مسلا كان يقول لي لما اقول له لماذا لا تعفي لحيتك؟ يقول لي لان انا لو عفيت لحيتي - [00:07:52](#)

اه هأخذ الماجستير بدل ما اخده في سنتين اخده في اربعة. ستة. مسلا. مسلا. ولا اخده في ستة. نعم. تمام؟ طيب انت طب متى تعفي لحيته ما انت لما تاخذ الدكتوراه - [00:08:08](#)

مش هتترقى لمسلا استاز مساعد وانت سايب لحيتك ولويت استاز مش هتوريس القسم لو انت اعفيت لحيتك. نعم. ولو بقيت رئيس القسم رئيس الجامعة. يعني معناها انك مش دحيتك. نعم. وبعدين لو بقيت رئيس الجامعة مش هيبقى وزير التعليم العالي - [00:08:21](#)

لو عفيت لحيتك يبقى اذا قل لي متى اذا لما انا احي انظر الى الاية لقد كان لكم في رسول الله اسوة وصف الاسوة هنا ليه؟ لان فيه اسوة بالشر. نعم - [00:08:37](#)

بخلاف مسلا قوله تبارك وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. نعم. فاخلى الحكمة من ذكر الوصف ووصف الموعظة ووصف الجدال. هم. لان الحكمة حسن ذاتي - [00:08:53](#)

فان خلت من الحسن لم تكن حكمة. هم. ولذلك يقبح ان نصف الحكمة. نعم. اسمها حكمة. فقط. نعم. انما الموعظة ممكن تكون موعظة جافة. نعم. فلذلك امره ان تكون حسنة - [00:09:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان منكم منفرين. بالقول والفعل تمام؟ فيبقى انا اذن الموعظة ممكن انا وانا اقف على المنبر ودي بتحصل لي وبتحصل لك وبتحصل لاي واحد بيرقى المنبر. بنسى نفسنا احيانا - [00:09:27](#)

نوبخ الناس بما نحن واقعين فيه. يعني ما انت واخذ بالك ازاى؟ نعم. انسان بياخذ سخونة المنبر وهو بيتكلم يتكلم مثالي جدا جدا وقد لا يكون هو على نفس المستوى الذي يتكلم به. لعلوه على الناس حتى في درجات المنبر نفسه. مسلا يعني يعني بتبقى رجليه -

اعلى من دماغ اي واحد من اللاعبين. نعم. زي ما كان بعض الشيوخ يعني. نعم. آآ لما كنت يعني اشتكيت له مرة في مطلع حياتي خالص وانا بخطب الجمعة يعني - 00:10:00

قلت له في بعض الناس كل ما آآ اخطب الجمعة يقول لي انت ما كنتش في الفورمة او انت قال لي يا ابني كفاية ان رجلك اعلى من الراس راحت فيها. كان يقول لي - 00:10:10

الكلام ده في بداية حياتي يعني وانا في تانية سانوي وتالته سانوي لما كنت بطلع المنبر يعني. نعم. فانا عايز اقول يعني اه الموعزة ممكن تبقى جافة وعنيفة شفاء وغليلة فامر المرء بان تكون حسنة. والجدال ان يبقى فيه حظ نفسه اكد عليه اكثر قال بالتالي -

واخذ بالك ازاي فلما الله عز وجل يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم. يبقى في اسوة سيئة طب الاسوة الحسنة لا تأتي الا من النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء. لمن كان يرجو الله. اذا الذي يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

ويريد ان تخف ان يخف الفعل عنه يبقى يرجو الله نعم. ويرجو اليوم الاخر لان اللي هي دي درجات يرجو الله قد بعض الناس لا يستطيع ان يصل الى هذا المعنى. هي برضه يمكن فضيلة الشيخ ساعات الناس بتقف عند الكلمة دي كثير يعني ما معنى كلمة يرجو

الله؟ هل هي - الله في الاخر يعني هو هو يرجو الله ان يرجو رحمته وثوابه جزاءه. نعم. تمام؟ المسألة دي لانها نظرية كثير من

الناس ما تتعدهش تستحضرها وكذلك اليوم الاخر - الناس ما تتعدهش تستحضرها وكذلك اليوم الاخر -

بس اليوم الاخر يمكن ان استحضره لكثرة ما جاء فيه من وصفه وتفصيلاته والجنة والنار وقبل ذلك الوقوف بين يدي الله عز وجل

والكلام ده فيمكن في دي انا عندي درجات بترقى فيها. وذكر الله كثيرا - الذي يحقق هذين يسهل عليه ان يتأسى اذا اراد ان يرجو الله عز وجل فلا ينظر الى الناس. نعم. اذا اراد اليوم الاخر ويعلم انه لا ينفعه احد. والمسألة بين يدي الله فردية - 00:11:56

ولن ينفعه انه آآ فعل هذا الذي فلان او علان يوم تهمل عليه الاسوة. نعم. فكل من صعبت عليه الاسوة في اي مجال من مجالات

الحقيقة اللي النبي صلى الله عليه وسلم فعل فيها فعلا - الامر به او فعل فعلا ولم يأمر به اهي دي برضه درجات. نعم. اذا صعب عليه ذلك فليُنظر وليفتش في نفسه سيجد غالبا انه لا يرجو

الله بهذا الفعل ولا يرجو اليوم الاخر. حتى وان ادعى بلسانه ده. حتى وان ادعى بلسانه. وحتى النبي صلى الله عليه وسلم -

في سورة الانعام ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبيا واباءهم وابنائهم وذرياتهم. ثم قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر استدل

العلماء بهذه الاية على ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء جميعا اذ جمع الله له كمالات الانبياء - وجعلها فيه. مم. لان كل نبي من تمتناشر نبي دول ومن ابائهم واخوانهم وذرياتهم. نعم وازواجهم كل واحد من هؤلاء كان له فضيلة

في نفسه. تميز بها عن الاخر. نعم. فاذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفضيلة من كل - نبي فاجتمع له الخير له الخير كله. والفضل كله. نعم. فتم له الكمال. نعم. بهذه الاية. يمكن ده برضو في معنى في سورة فاصبر كما

صبر اولو العزم من الرسل. من الرسل. نفس القصة برضو بهذه الصورة. طيب فضيلة الشيخ يمكن كثير من الناس بتقول كيف احقق

هذه الاسوة - يعني الكلام النازر زي ما بقول لحضرتك سهل انما المحركات العملية بتبقى زي الفلاتر في ناس بتقع فيها كثير ازاي الانسان يتحول

ليضع نصب عينيه ان يحقق مسألة الاسوة في رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا العمل القلبي او بالشرطين القلبي - آآ طبعا المسألة يعني آآ اولها تحتاج اسرع طريق الى هذا الرفقة الرفقة. طبعا طبعا النبي عليه الصلاة والسلام يقول المرء على دين

خليله فليُنظر احدكم من يخالفه على دين خليله اي على ميله وهواه. نعم - خليله فليُنظر احدكم من يخالفه على دين خليله اي على ميله وهواه. نعم -

فلا يمكن ان تجد رجلا تقيا يصاحب رجلا فاسقا. نعم. ما ما يتفقوش مع بعض. نعم. الصفات بتختلف. الارواح جنود مجنده ما تعارف منها تلف وماتناكر منها اختلف. نعم. والعرب تقول الصحاب صاحب. نعم. صاحب. فاذا اه اراد المرء ان يأتسي اول شيء - [00:14:27](#) عليه لابد ان يختار الرفقة الصالحة لدى اسرع وسيلة اصل الاتساء معناه المداواة والاصلاح ولذلك يسمى الطبيب الاسي نعم. مش القاسي. اه. اه. نعم. الذي يأسو الجراح. نعم. اي يداويها - [00:14:47](#)

الصاحب صاحب كما كانت العرب تقول فانا الان كل انسان على حسب مذهبه في رجل يرجو الله الاخر وفي رجل يرجو الدنيا. اللي يرجو الدنيا ده احنا آآ مش هنتكلم فيه. انا عايز اتكلم على الذي يرجو الله واليوم الاخر - [00:15:11](#) لابد ان ينتقي صحبته مش لازم انا المجتمع الواسع يبقى هو مجتمعي انا لي مجتمع بسيط يعني انا اذكر آآ كلام سفيان الثوري رحمه الله كان يقول الغربة قوة انا كنت باستغرب من الكلمة دي اول ما قرأتها الغربة قوة. قوة. طبعا. ده على خلاف ما كل طبعا. انا كنت - [00:15:33](#)

استغرب من الكلمة حتى يعني قلبت فيها وجوه النظر في اول طلبي للعلم قرأت هذا الكلام لسفيان وبعدين لم افهمه الا بعد سنوات طويلة عندما قرع هذا القول آآ قلبي مرة اخرى - [00:15:59](#) في اوائل السبعينات في منتصف السبعينيات اول ما بدأ الواحد يلتزمه كده ويعفي لحيته لما كنت انا من المحافظة عندي في المحافظة دي محافظة كفر الشيخ يعني ما كانش فيهم ملتحين الا حوالي سبعة - [00:16:17](#) كنت اعرفهم باسمائهم وبلادهم واعيانهم واعرف كل شيء عنهم وكان بيننا تواصل قلبي. وانا اذكر شيئا آآ غريبا جدا. كان عندي دراجة عادية طبعا دي كانت اقصى امنياتي ان انا. نعم. يكون عندي دراجة عادية يعني - [00:16:34](#) وكان احد آآ يعني اعز آآ اصحابي في الالتزام يعني بينه وبينه حوالي ثلاثة كيلو او اربعة كيلو متر آآ مسافة مسافة فكنت آآ لما اشتري الكتب وكنت كنت فقيرا جدا انا زكي يعني - [00:16:53](#)

فلما كنت اشتري الكتب كنت اجتهد ان انا اجيب له نفس الكتاب اللي انا بشتره لنفسي يعني كان ممكن استدين كان ممكن اخذ بالقسط والكلام ده احط الكتب على العجلة من وراء واربطها بدوابة ثم انطلق اليه - [00:17:12](#) كنت اصل اليه في ربع ساعة بعد ما اشتريت سيارة وكنت بروح له كنت بروح له في بيت سيارة في ربع ساعة انا لفت نزري ازاى انا بالدراجة العادية اروح في ربع ساعة والسيارة بمشي على وصول ستين سبعين على حسب الطريق والكلام ده واصل في ربع ساعة - [00:17:27](#)

المعنى ده لما قرح قلبي قعدت افكر طب ايه اللي يخلي المسافة الزمنية متساوية فعلمت انه كان يحملني اليه وانا راكب الدراجة كانت المحبة تحملني اليه كانت تعطيك القوة ولن تعطيني القوة. نعم. الحقيقة ان انا في زمن اه في هذه المسافة. نعم. فلما ركبت السيارة برضه ايه يعني كان فيه محبة - [00:17:50](#) كل حاجة بس ما كتش انا اللي بتحرك. نعم. يعني المحبة كانت تحركني انا. انما اللي بيحرك السيارة الموتور. نعم. اللي بيحرك السيارة يعني فانا عايز اقول كنا قلة فكان فيه نوع من التمايز والمحبة الصادقة. نعم - [00:18:15](#)

انا كنت مع اخي الاكبر رحمه الله في ميدان رمسيس وبعدين شفت واحد ملتحي في موقف احمد حلمي قمت رايح على طول عليه وسلمت عليه واخذته بالحضن وبتاع والكلام ده واخبارك ايه اعرفه اول مرة اشوفه في حياتي. انت مينين؟ قال لي انا من اسوان - [00:18:34](#)

اسمه عنوانه ورقم تليفونه والكلام ده. فاخويا بيقول لي انتم ده اصحى صاحبك ده كان في في الدراسة يعني الكلية قلت له لا انا اول مرة اشوفه. قال لي والله يا اخي انتم هتفرقعونا. كده يعني يعني ايه ازاى بتقابلته وتحضنه وبتاع وفرحان به والكلام ده! انت اول مرة تعرفه - [00:18:54](#)

لما دخل في الصف من ليس منه انت قلبك بقى حذر ليه لما بيدخل في الصف عادة من ليس منه ممكن يبقى واحد مزق عليك عرفت ان الكثرة فيها ضعف - [00:19:12](#)

وان الغربة فيها قوة. نعم. ولذلك سفيان الثوري كان يقول اذا كان لك اخ سني انت بالمشرق هناك خد سني بالمغرب فارسل اليه السلام فان اهل السنة غرباء وذكر الغرباء الاولون من الصحابة كانوا اقوياء ليه - [00:19:31](#)

كانوا اقوياء لانهم كانوا غرباء كان كل واحد يبشعر ان قوته بالالتحام بالآخر. نعم. فالغربة قوة في الحقيقة. نعم. النهاردة مع كثرة الزخم اللي حصل واشتباه الازياء واشتباه الاشكال والكلام دوت. انت ما عدتش تقدر تدي قلبك لكل واحد - [00:19:49](#)

ليه ؟ لاحتمال يكون كده او كده او كده واخذ بالك ازاي ؟ بالزات بعد ما آا الاشياء التي كانت للمخابرات اصبحت في يد الاشخاص. يمكن يمكن فضيلتك بتتكلم في فكرة برضه انه في في الوقت ده - [00:20:06](#)

في زمن الغربة المتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم بيتأسى عن صدق. انما احيانا في زمن الكثرة والمنفعة والدنيا والمصالح. قد الانسان يحاول يتأسى بالظاهر عشان يقدر يجد مصلحة في هذا الجمع الكثير يعني. ربما - [00:20:21](#)

هذا ربما وانت شايف يعني مسلا آا من بعض الحوادم اللي حصلت قريبا واحد بلطجي وبعدين التزم وراح قتل واحد ومراته انتهى القصة المشهورة كرم دي. نعم. وده ملتحي وكل حاجة. نعم. سخن - [00:20:38](#)

واخذ بالك ازاي ؟ لكن لم تتغير طباعه. نعم. فانا عايز اقول يعني ازا رجعنا لاصل معنى كلمة اللاتساء هي المداواة والاصلاح. نعم انا لا استطيع ان ان اصاحب رجلا - [00:20:52](#)

لا يأتيني منه خير. نعم. يعني آا صاحبك من اذا ذكرت الله اعانك. وان نسيته ذكرك وده يمكن اللي جاي في في قول الله واصبر نفسك مع الذين يدعون. والعشية. طيب يمكن فضيلة الشيخ زي ما حضرتك بتكلمني برضو لقد كان لكم في رسول الله - [00:21:06](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر اه واليوم الآخر عايزين برضو نتوقف عند اه الاسوة السيئة ما هو رسول الله خير الدعاء صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:21:24](#)

هل بتتصور حضرتك ان ممكن احيانا حد بهذا المنزور يكون كما قال النبي دعاء على ابواب جهنم يعني هو حمل لفظ الدعاء بين قوسين انما هو داعية سوء يقود الناس الى ما لا يرضى ربنا تبارك وتعالى - [00:21:36](#)

طبعا بلا شك اصل دي بترجع الى الصفات الجبلية التي يخلق المرء بها في واحد عنده شر لوحده كده. نعم. او رجل وصولي عايز يصل منافق ودي اتصور ان كل ما تنازل عن شيء من دينه ارضاء لسيدته انه ممكن يرتقي. يعني انا لا اتصوره مسلا مفتي في بعض البلاد العربية - [00:21:52](#)

آا لما اراد ان يحلل للناس الربا وانا سمعت هذه القصة من شيخنا الالباني رحمة الله عليه يقول لو انت قلت له اسلفك الميت جنيته بمية وعشرة هيبقى ربا فكيف يمكن ان يخلص الناس من الربا؟ يقوم يقول - [00:22:17](#)

وانت بتاخذ منه المية جنيته وهو يطلب مني منك مية وعشرة. قل لله علي ان اعطيه عن كل مائة جنيته عشرة جنيتهات بيقول لك لم يعد ربا لانها تحول الى نذر - [00:22:39](#)

حينئذ والنذر واجب الاداء. اسوة سيئة في اه بالظبط كده. بالظبط كده. نعم. يعني هذا المسكين ما مصلحته ان يدخل النار عشان فلان يعني آا محمد بن عجلان شيخ مالك - [00:22:56](#)

كان لا يفتي في الطلقة الثالثة ليه؟ يقول انا يعني يخشى على نفسه انه لو افتي في الطلقة الثالثة الرجل يقول انما يستمتع الرجل مع امرأته واحملها انا. فكان ليفتي في الطلقة الثالثة. نعم. وكان يقول اذا ترك الرجل - [00:23:10](#)

لا ادري اصيبت مقاتله من ترك الرجل كلمة لا ادري اصيبت مقاتله لان مش ممكن الانسان يعلم كل شيء. لابد ان يقول لا ادري ومالك ورث عنه هذا كان يا مالك رحمه الله ورفعت اليه ست وثلاثون مسألة - [00:23:31](#)

اجاب فيها ببضعة عشر مسألة وترك الباقي. قال لا ادري. نعم. فقال له رجل يا ابا عبدالله مثلك لا يدري؟ قال نعم وقل من خلفك انني لا ادري الله اكبر. يعني حظ نفسه طبعا بالظبط كده انه يقول انا لا ادري. فانا عايز اقول ان في ناس بيعون دينهم - [00:23:48](#)

بدنيا غيرهم انه ينظر حتى احيانا تكون قراءته قراءة سيئة قراءة خاطئة. نعم. يعني يتصور مثلا يقول هو سيدي يريد كذا يقرأ قراءة خاطئة. فقد يضر سيده بكثرة تنازلاته وكثرة آا تجاوزاته وتساهله. اللي احنا بتتكلم فيه - [00:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واقول آآ دائما ان احنا بناخذ منه الاسوة الحسنة. في في الصحيح في الصحيح من حديث آآ اسعد بن زرارة من حديث سعد ابن هشام - [00:24:33](#)

ان هو اراد ان يبيع ما له وعقاره وكل ما يملك من الدنيا ويشترى به سلاحا وكراعا القراع اللي هو الخيل يعني ويذهب ليقا تل الروم حتى يموت فسأل نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنهوه عن ذلك - [00:24:51](#)

وبالمررة طلق امرأته تمام علشان ايه يبقى تخلص من الدنيا يبقى لا عنده مال ولا عنده امرأة. فيذهب ليموت وهو يقاتل الروم فلما اخبر بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:13](#)

فقالوا نهوه عن ذلك وقالوا له ان ستة رهط ان آآ اتوا النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يفعلوا مثلما تريد انت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم افما لكم في اسوة - [00:25:29](#)

صلى الله عليه وسلم. واخذ بالك؟ فقال فسألها عن وتر النبي عليه الصلاة والسلام فقال اذ فقالوا له اذهب لابن عباس. فذهب لابن عباس فقال له الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر النبي صلى الله عليه وسلم؟ انها عائشة. نعم. على اساس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيوتي اخر الليل وكان - [00:25:45](#)

يكون في ابيات ازواجه اعلم الناس بوترهم فجاء الى عائشة رضي الله عنها وسألها قال لها يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:26:06](#)

ف قالت له الست تقرأ القرآن قال بلى قالت ان خلقه القرآن. نعم. ثم سألتها عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد من المسألة دي ان رهطا ستة او سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ارادوا ان يفعلوا مثل هذا. نعم. وبعضهم اراد ان يختصي. نعم -

[00:26:20](#)

حتى لا يكون له مأرب في النساء. نعم. الثلاثة اللي تقالوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول افما لكم في اسوة؟ عليه عليه الصلاة والسلام فردهم الى القصد عليكم هديا قاصدا. ليه؟ لان الانسان ينفسخ عزمه كثيرا - [00:26:42](#)

يعني ساعات انت لما بتشوف تقرأ قصة من القصص الابطال والصحابة والكلام ده الدور. نعم. واخذ بالك؟ وعلى استعداد انك انت تعمل زيه نعم. لكن اول ما تقع على المحك - [00:27:01](#)

تجد ان القلب آآ قد الفسخت عزمته. نعم. واخذ بالك ازاى؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم ان فساخ عزم القلب قال عليكم هديا قاصدا. حتى في التوجه الى الله. يعني لما دخل المسجد فوجد حبلا مربوطا بين ساريتين. قال حبل من هذا - [00:27:14](#)

قالوا هذا حبل زينب ماذا تفعل به؟ قال اذا تعبت قدماها عن ان تحملها. من كثرة قيام الليل رمت نفسها على الحبل. نعم. او تعلقت بالحبل. فقال حلوه ان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. حتى في هذا نهاهم. صلى الله عليه وسلم. حتى وهم يعني مش مش انسان -

[00:27:32](#)

مسلا بيقوم لحد ما يتعب جدا جدا يقول له بارك الله فيك استمر. لأ. نعم. القلب عزمه ينفسخ. فحتى يطول نفسه استمر في الطريق الى نهاية الشوط يقوم يقول له ايه - [00:27:55](#)

ساعة وساعة. زي ما قال لحنظلة. نعم. قال له ساعة وساعة. ليه؟ لان الله عز وجل لما خلق الانسان ركب فيه هذا وذاك. نعم. لابد ان يستجم بشيء من الباطل المباح - [00:28:09](#)

حتى يواصل السير الجاد الى الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ. بارك الله فيك. وعلى وعد بلقاء يتجدد واندى العالمين. دتم في امان سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:21](#)

الستم خير من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطن بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم اعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد - [00:28:35](#)

بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل. فليس سواك يذكر - [00:29:15](#)